

الذنوب تعمي بصيرة القلوب !! عواقب الذنوب ٨١ الداء و الداء ٤٢

الشيخ #محمد_خيرى #تذكية

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فاسأل الله سبحانه - [00:00:00](#)

تعالى ان يسددنا واياكم بكل خير وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكنتم واسأله سبحانه وتعالى ان يصلح بالناس ويعفو عنا وعنكم ويجننا واياكم بستره الجميل. وعفوه جل جلاله ما زلنا - [00:00:22](#)

مع كلام ابن القيم رحمة الله عليه نسأل الله ان ينزل على قبره الرحمت تترأى وكنا توقفنا عند قوله عن اه مآلات وعقوبات للمعاصي يقول ومن عقوباتها انها تعمي بصيرة القلب - [00:00:49](#)

وتطمس نوره تسد طرق العلم وتحجب مواد الهداية او موارد الهداية وقد قال مالك للشافعي لما اجتمع به ورأى تلك المخايل يعني الزكاء اللي عليه توفيق الله له فقال اني ارى الله قد القى على قلبك نورا - [00:01:19](#)

فلا تطفئه بظلمة المعصية نسأل الله ان يجعل هذا المجلس مجلس نور لا مجلس زور يقول ان من عقوبات المعاصي انها تعدي بصيرة القلب نسأل الله السلامة البصيرة للقلب البصر للعين - [00:01:52](#)

بصيرة للقلب كالbصر للعين تشوف عينك انت بتشوف بها وبتنظر بها قلبك برضو ينزر قلبك محتاج ان يتأمل قلبك محتاج انه يشوف زي ما عينك تبصر بها عينك لما انت بتبصر بها بتري الطريق - [00:02:18](#)

وتستطيع ان تتحاشى آفات الطريق وبتمشي في الظلمات وبتبتعد عن المؤذيات بسبب انك مبصر فاسأل الله ان يحفظنا واياكم ويحفظ لنا نعمة البصر ونعمة العين لان العيب ليست فقط للبصر - [00:02:47](#)

ولكن ايضا جملك الله بها آآ القلب برضو بيحتاج انه يبصر في الطرق السير الى الله سبحانه وتعالى كيف سيبصر القلب القلب ده عشان ينور ويشوف في الزلمات ويتحرك ازاى - [00:03:16](#)

ويبتعد عن هنات الطريق ان الامور تكون مجالي في امور واضحة سبحانه الله! في ناس قلبها عام كالنهار اذا تجلى الدنيا واضحة تماما سبحانه الله لو كشف له الغيب ما ازداد يقينا - [00:03:39](#)

الى ابن زيد هو ما فيش جديد كانوا يقولون عن بعض السلف لو قيل له ان القيامة غدا ما وجد جديدا يستطيع ان يزيد عليه هيقول لك اه طب هعمل ايه طيب - [00:04:08](#)

على الجدول مقفول فابن القيم بيقول لنا من آآ العقوبات والفواتير اللي هتتدفع في الطريق المزمم ده انها بتعمي بصيرة القلب سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم بحديس يقول - [00:04:24](#)

ما خان امين قط ما خان امين قط فاهمين الحديس ولكن اؤتمن غير ابي فحام. نسأل الله العفو والعافية ربنا يرزقنا الامل فما فيش حد امين يخون ان واحد يكون امين - [00:04:48](#)

ويخوض؟ لا كل الفكرة اؤتمن غير امين فحام طيب ايه علاقة ده بده باللي انت عاوز تقوله عاوز اقول لحضرتك في حد في يوم من الايام خالك ولا لا الف يوم من الايام في حد خالك - [00:05:16](#)

طيب لو في حد خالك ده يبقى راجع لايه لك انت صح؟ مركزين؟ هيبكون راجع لك انت انت اخترت غلط. طب انا ليه اخترت غلط

انت دلوقتي لما اخترت لماذا وقعت - 00:05:38

باختيار خاطئ حد يقول لنا كلمة كده ابن القيم ايه قالها دلوقتي ميوا لسوء البصيرة لو البصيرة منورة كان مستحيل تلاقي ان في حد ايه يخونك فنسأل الله العفو والعافية - 00:05:57

لا تكاد تجد امينا واحدة ده النبي صلى الله عليه وسلم اللي قال لنا كده ان في اخر الزمان انك ممكن تمر على قوم قبيلة قبيلة كاملة لا تكاد تجد - 00:06:18

ان فيها واحد ايه؟ امين النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك انك هيبجي عليك وقت نسأل الله السلامة ان في اخر الزمان لا يكاد احد يؤدي الامانة وازا ضيعت الامانة فانتظر الساعة - 00:06:46

لو الامانة ضاعت خلاص بقى انتظر الساعة فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا لا يكاد احد يؤدي الامانة في اخر الزمان. حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا - 00:07:04

رجلا امينا. يتقال كده والله يا جماعة سبحان الله آآ انتم عارفين عيلة كزا او بيئة كزا او المنطقة الفلانية دي ما لها يقول لك سبحان الله عندهم واحد امين. عيلة كاملة - 00:07:25

يقول لك عندهم واحد امين سبحان الله وعشان كده تلاقي واحد عاوز مهندس يقول لك انا عاوز ابني بيتي بس الله يكرمك عاوز واحد امين صح؟ ما خان امين قط عفوا ده كلام عمر رضي الله عنه - 00:07:45

آآ استغفر الله انا نسبت وقلت اقال النبي كنت اقصد حديس ايه لا تجد امينا زي اخر الزمان فالمهم النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لنا ان حتى القوم الواحد يمر ان في بني فلان رجلا امينا - 00:08:03

ده هيتقال عليها يعني يقول لك في طنطا عارف في طنطا في عيلة كده الله اكبر عليها فيها وراجل امين راجل امين نسأل الله السلامة حتى يقال للرجل ما اعقله - 00:08:23

بيتقال للراجل ما اعقله يعني ما شاء الله ده راجل عاقل ده راجل آآ دماغ ده راجل آآ مش عارف بيافهم ده زكي فافهمه كويس بيدبر الامور ناصح يقال للرجل ما اعقله وما ازرفه - 00:08:41

ما اجلده قوي شدة كل ده بيمدحوه بكمال العقل زرافة الحال جلد البدن قوة ولكن يقول النبي وما في قلبه مثقال حبة خردل من ما شوفوا بقى يا جماعة بيقى دماغه - 00:09:04

قد البيت اللي هو قاعد فيه وزريف وقوي البنية الدنيا ومع ذلك سبحان الله تلاقيه ايه خاين عشان كده بقول لكم انكم اما تيجوا تتقفلوا سبحان الله تلاقي ان الراجل يقول لك كده - 00:09:31

الله يكرمك يا عم الشيخ تعرف واحد نجار يكون امين هو اصلا مفترض المسلم امين ولا مش المفترض المسلم امين يفترض المسلم يكون امين ولا لا المفترض يكون ايه؟ امين - 00:09:57

انا عاوز آآ دكتور بس يكون امين اعوز طبيب نفسي امين عاوز راقى امين انا عاوز معلم امين بقينا الاصل المسلم اصل المسلم. مسلم يعني امين لا استشاري امين النهاردة - 00:10:18

بقيت انت اما يجي حد خاصة النساء اللي عندهم اي بلاء اما يجي يستشيريه تبقى انت ايدك على قلبك هستشيروا مين وازاي مع انت محتاج انك تتأكد التواصل معه ده رجل امين - 00:10:40

رجل امين ومركز مع نفسه وهنا بيقول لنا خلي بالك ان بصيرة القلب دي ممكن عما تضعف ما عنتش تشوف مين اللي ايه فعشان كده ايه وهي خسرانة على نيائي وطيب لأ - 00:11:03

انت راجل بسيطة القلب محتاجة تتعدل لكن مش كل يوم تتورط مع حد كزاب وتيجي تقول لي والله سبحان الله صنع على الفطرة. لأ ويا جماعة قد يصدق الكاذب قد يصدق الكاذب - 00:11:21

ولكن ابدأ لا يكذب الصادق الكذاب ممكن يكون صادق احيانا ممكن يصدقك القول احيانا. ممكن لكن ابدأ لا يكذب عشان كده يا جماعة لو انت يمكن قلت انا الكلام ده قبل كده - 00:11:37

كان في حد آآ من الشباب معي من اولى سانوي كده يوم من الايام في تالته سانوي ويعني تقريبا ما يقرب من تسع سنوات ما تخلف عن صلاة الفجر على ما اذكر مسلا يوم يومين - [00:12:00](#)

ففي يوم من الايام بسأله على سؤال اجابوب اجابة بالنسبة لي غير واضحة فيها قدر من قد يظهر منها عدم المصادقية فبقول له بعد ازك بلاش تكذب انا بقولها بقولها بعفوية - [00:12:20](#)

فلقيت وشه اتغير وسكت ثم بكى فانا استغربت جدا موقف اه رد فعله ده فقلت له ليه بتبكي قال انت اول واحد في حياتي يتهمني بالكذب انا ما كزبت قط في حياتي - [00:12:39](#)

هذا الموقف اه الصرافية جدا انتزرت لي واستغفرت الله سبحانه وتعالى رغم ان هو موقفه كان ظاهرا كان في معلومات كانت مفترض تبقى اوضح من كده بس الشاهد ان في ناس متربية على كده - [00:13:05](#)

الناس عنده المعنى دوت في ناس عنده ان ان الحثة دي غير قابلة ابدًا للنقاش موضوعنا ممكن ممكن ما اكنش واضح في نقطة معينة لكن اكذب اكذب يعني تمة بعض السلف نعد ان الذنب ده - [00:13:25](#)

حاجة كبيرة قوي درجة كان يقول لك لو نادى مناد من السماء والله الذي لا اله الا هو لو نادى مناد من السماء وقال ان الله احل الكذب ما كذبت - [00:13:49](#)

وده القصة لها قصة وهي قصة مع الامام الزهري وسليمان ابن يسار لما دخل على الخليفة هشام ابن عبد الملك الخليفة بيقول له يا سليمان من الذي تولى كبر الافك مين الذي تولى كبر الافك - [00:14:12](#)

فقال له عبدالله بن ابي سلول قال كذبت هو علي كان عنده تشويش خلاص وكان فاكر ان الامام يعني بيريح فدخل بعد ذلك ابن شهاب الزهري فسأله هشام ابن عبد الملك فقال هو عبدالله بن ابي وقال كذبت هو علي - [00:14:32](#)

سليمان ابن يسار سكت هنا انتفض الزهري وتغير لونه الامام الزهري تغير لونه وقال انا اكذب لا اب لك فوالله الذي لا اله غيره لو نادى مناد من السماء ان الله احل الكذب ما كزبت - [00:15:02](#)

ومن يومها لاه فما زال الامير يجله بعد ذلك الكلام ولا انا اكذب ليه سبحانه الله! لا يزال الرجل يصدق حتى يكتب عند الله صديقا سبحانه الله عشان كده اي الناس افضل؟ قال كل مخموم القلب. ان القلب ايه - [00:15:27](#)

نضيف قلبه مش مليون عكارة مش مليون توتر مع الناس ومدايق من ده وببغتاب ده وسوء زن في ده نقي نضيف صدوق اللسان مخموم القلب صدوق اللسان كده اربع اذا كنا فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا. عاوز ايه تاني انت يا سيدي - [00:15:51](#)

انت عاوز ايه تاني بعد الاربعة دول؟ هو في حد عاوز حاجة تانية بعد كده سبحانه الله! انت مفترض تحمد ربك ان ده موجود ايه دول بقى الاربعة دول اربعة - [00:16:15](#)

انت محتاج كل يوم تبص كده تشوف الاربعة دول قريبين منك ولا بعيد سبحانه الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم اربع اذا كنا فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا - [00:16:30](#)

حتى لو انا اتأخرت في الجواز هنشوفها بقى هل من ضمنهم تأخر في الزواج؟ عشان لو كده يبقى فاتك الدنيا هل من ضمنهم ان اه بابا يكون اه طيب هو وماما وما يكونوش جداد ما نعرفش عشان تعال نشوف - [00:16:50](#)

حفظ امانة حفظ امانة وصدق حديس وحسن خليقة وعفة في طعمة ومتابعه الاحيانا مع الشباب ونعمل البرنامج اربع قيست لك الدنيا اربعة في اربعة زي كده حديس ابي بكر الصديق - [00:17:09](#)

ده يكون مشروع. مشروع تربوي ده. ده مشروع تقعد كده مع نفسك في تعمل برامج تربوية للي ايه؟ للشباب اللي انت بتربيهم اعمل لهم برامج حفظ الامانة صدق الحديث حسن الخليقة - [00:17:33](#)

خلق حسن ايه؟ خليفه خلقه عفة في طعمة اسألهم بالله سؤالا زمايلكم اللي عندهم الاربعة دول حضراتكم بتشوفوهم ازاي هل فعلا هم اعز الناس عندكم انتم حاسين ان هم من افضل الناس في حياتكم اللي تلاقوهم عندهم الاربعة دول - [00:17:53](#)

ولا الموضوع لا ولا ولا فارق معك ان يكون عنده صدق الحديس صدق الحديس التزام الصدق في القول الاخبار حفظ امانة بيحفظ

الابال الامانة في الاموال الاعمال في الكلام في المعاملات - 00:18:22

حسن الخلق اللي ييمثل حسن الخلق بين الناس طب وغالبا ده بيحسن خلقه مع النار من باب ايه اولي الرضا بالقضاء والقدر بالصبر والحمد عند البلاء الشكر على النعمة فبالتالي حسن الخلق بيكون موجود بكف الازى طلاقة الوجه لين كلام احسان لهم بزل عطاء صبر على ازايمهم - 00:18:44

طيب وعفة مطعم او طامة التزام الحلال في المأكول والمشرب سبحانه الله فلما بتلاقوا حد كده استمسكوا فيه استشعر كده انك رايح تشوف اه عروسة وتلاقيها الاربعة دول في اهلها - 00:19:09

كنز ولا تلاقي خطيبك ربنا وموفقه في الاربعة دول كنز ودول يا جماعة مش هتلاقوها في حد اللي هتلاقيه في الآخر خالص حتة بقى الصالة هتلاقيها خلاص الصلاة ديت سابتة - 00:19:30

عشان كده كان بعضهم يقول والله ما كذبت كذبة منذ قرأت القرآن انا عمري ما كذبت من يوم ما قرأت القرآن خلاص هم كانوا عارفين والثاني يقول والله ما كذبت كذبة منذ بلغت - 00:19:47

الناس دي يا جماعة رايقة. السلف دول نضاف ولزلك نقل عن عمر عليك بالصدق حيث تخاف انه يضرك لانه ينفعك في الوقت ان هو يضرك ايضرك هينفعك ودع الكذب حيث ترى انه ينفعك فانه يضرك بك - 00:20:05

يضر بك وكان بيقول لا تنتظروا الى صيام احد ولا صلاته ايه يعني يا عمر؟ مش فارق معك يعني يكون نصراني بوزي يعني لا طبعا ما يقصدش كده. ولكن انظروا الى صدق حديثه اذا حدث - 00:20:25

وامانتة اذا اذا اؤتمن وورعه اذا اشفى. يا سلام الناس ديت عشان كده لما في واحد في يوم من الايام اثنى على واحد قال له سافرت معه؟ لا تاجرت معه؟ لا. قال لعلك رأيته يطأ رأسه ويبكي في الصلاة - 00:20:42

اه انت شفته في الجامع اخ يعني واخت اه ما هو الاصل عمر عاوز يقول كده يعني. الاصل ان مسلم يعني في المسجد عشان بس ما حدش ياخذ الجملة ديت يقول لك شف يا اخي شف عمر يقول لك مش اهم حاجة العبادة. امال اهم حاجة ايه؟ الديانة - 00:21:03

لأه طبعا لان في بعض الناس بياخذ الكلام ده ويلعب خلاص؟ وممكن يمرق من الدين يبقى مخالف التوحيد ومخالف الاتباع ومخالف كل حاجة يقول لك ايه؟ بس شف معاملاته حلوة وديني ايه؟ الدين المعاملة - 00:21:23

الدين منه المعاملة الدين منه المعاملة واشرف معاملة هي معاملتك للوحي ومعاملتك للخالق ولرسولك لكن عما تكون سيء المعاملة لربك سيء المعاملة لوحي نبيك ده انت بئس العبد جعلت المخلوق في مقام الخالق - 00:21:41

لدرجة انك تحسن المعاملة للمخلوق وتسيء لنفسك في معاملتك لخالقك واخدين بالكم؟ النقطة دي مهمة جدا جدا لان بعض الناس اهم حاجة عنده يقول لك ايه نعاملهم نعامل الناس كويس. نعامل الناس كويس. لكن ايه؟ نعمل ايه بقى؟ نتعامل مع دين الاسلام

ازاي؟ نتعامل مع القرآن - 00:22:08

قام ازاي؟ نتعامل مع السنة ازاي؟ نتعامل مع امر ربنا ازاي؟ مش فارق معه كل ده بسبب ان النور مطفي من جوة كان كده في حد خالك قبل كده؟ اه - 00:22:32

يبقى فيه عيب عندك في ناس احيانا ما تعرفهمش هو غني ولا لا وهو يستحق الزكاة بس انت ما تعرفوش وساكن جنبك وكل حاجة ولا نادر الله سبحانه وتعالى يذكر عن اقوام يقول - 00:22:47

يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم. يعني ايه الكلام ده بقى يعني اللي عنده بصيرة بالقلب يعرفهم اللي بصيرته عالية بيعرفها خدتوا بالكم انت ما بتكونش لائق ليه؟ ما انت اللائق بتاعك مش شغال - 00:23:13

ضعيف فيحسبهم الجاهل اللي ما عندوش علم وجاهل باحوال هؤلاء عشان كده هو مش مدرك هذا المعنى لكن يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف لانهم مش بيطلبوا حاجة من الناس لكن تعرفهم بسيماهم - 00:23:39

انت تعرفهم تقدروا تقدر تلقطهم واخدين بالكم فيقول انها تعمي بصيرة القلب. البصيرة ديت مهمة قوي يا جماعة. من اعمال القلوب البصيرة دي من يعني مش كتير بيتكلم فيها ان ممكن نتكلم عن الحب الحب الخشية الخوف - 00:23:57

لكن من الاعمال البصيرة البصيرة ديت يعني زي ما في دكاترة رمد احنا عاوزين دكاترة بصيرة يكون كل بيكشف لك بيعمل كشف كده
يقول لك على فكرة انت عندك اه - [00:24:20](#)

عندك مية سودة مش مية بيضا على بصيرة القلب محتاجين نزيلها لان ما من زنب العبد بيقع فيه الا وينكت بينقط في القلب نكتة
سوداء بينزل ايه؟ قطران كده. ولذلك النبي قال - [00:24:37](#)

تعرض الفتن على العيون. صح الفتنة بتعرض على ايه شايف واحدة متبرجة ولا بسة مش عارف لبس قصير وشعرها وقاعدة امك
بتضحك وحاطة عطر وماشية من قدامك. دي ايه دي مش امرأة دي فتنة - [00:25:01](#)

ماشي لافي فلوس حرام محطوطة قدامك على المكتب وواحد بيعرضها عليك عشان تمشي له مصلحة معينة. دي اسمها ايه؟ دي مش
فلوس دي فتنة واخدين بالكم دي كلها فتن متغلطة بحاجة تانية - [00:25:20](#)

يعني دي فتنة متغلطة بورق نقدي ودي فتنة متغلطة بسورة انثى لكن هي في الاخر فتنة فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لك البنت
دي مش معروضة على عينك الفلوس دي ما اتعرضتش على عينك - [00:25:39](#)

تعرض الفتن على القلوب تعرض الفتن على القلوب حضرتك ماشية في الشارع وشايفة ايه ولد وبنت واقفين وقاعدين يضحكوا مع
بعض والكلام ده كله دي فتنة ان نفسي في حاجة زي كده - [00:25:56](#)

دي فتنة الفتنة دي اه في سورة الايه؟ مشهد بتعرض على مين؟ على قلبي طب لو قلبي منور هيشوف ان دي طوبة في الطريق
فبيعيها هيشوف ان دي نار وسط الطريق يعيها يشوف ان دي حفرة - [00:26:15](#)

هيعيها فيحصل ايه؟ هيشوف ان ده كيس قمامة ريحته تنة معفنة فعمال بيشفوا واحدة ماشية في الشارع بيشم ريحة من
الجماعة دول بيشم ريحة ايه ريحة قزرة شم ريحة كده يحس ان بطنه قلبت - [00:26:34](#)

ويبقى عنده البصيرة بيحس بالتانة يشم التانة فاعلميه يسد انفه ويقول يع ايه القرف ده بيشمئز بيشمئز منين؟ من الريح. احنا
دلوقتي مش بنتكلم على اشخاص ربنا يهدي الجميع. واسأل الله ان يعافي - [00:26:53](#)

ويثبت الجميع على ما يحب ويهدي الشباب المسلمين وبنات المسلمين لما يحب ويرضى هو الواحد لما يشوف المنظر بيعمل ايه؟
يشوف الفلوس اللي جاية له في صورة رشوة ان اخته مش واخدة بالها من الورس والسيولة اللي كانت باقية من والدها وان فلوس
اللي مش عارف ايه. ومش طلبت لها اه دي فتنة متغلطة بالنسيان اختك - [00:27:08](#)

فانت هتعمل ايه؟ شامم ريحة وحشة فعلى طول تسد انفك تقول لا طب انت شميت لي وما شفت ازاي؟ انا شفت كيس القمامة بقلبي
شفت القرف ده بقلبي البصيرة موجودة - [00:27:32](#)

طيب هو يقول ده من عقوبة المعصية انها بتطفي بقى طفي طفي النور خلاص انت بيتك عامل زي القصر منور عملت معصية بزارار
الطفح هتروح طاقي ايه؟ الصلاة كمان معصية نور السلم طايفته كمان معصية آ نور الطريقة كمان معصية آ نور الاوضة - [00:27:48](#)

معصية مرة واحدة القصر كله طاقي مش عارف تنزل على سلم ولا عارف تطلع كل شوية وانت ماشي تروح اه يروح خابط فين؟ آ
في آ سقف الباب آ يبجي يمشي يروح متدربك على السلم واقع - [00:28:17](#)

وهو بينزل على الدرج كده يروح آ خابط في الطريزين السلم تتفتح له عينه آ يدخل المطبخ يتعور بالسكينة طيب ما عليه وفيه
واحد تاني ساكن في القصر ده الدور اللي فوقه - [00:28:35](#)

الدنيا جميلة جدا وكل شوية قعد يقول لك الناس اللي فوقها عمال تضحك ويشربوا شاي وكل شوية بيقعوا في البلكونة ومشغلين
التكليف امال يهزروا فالحياة جميلة طب واحنا الدنيا دي كده وبتاع فهو قاعد عمال يضحك ويهزر - [00:28:55](#)

وماشي في الطريقة بس الدنيا ضلمة وهو سامع واحد جنبه فيجي يقول له انت فين يا محمد وبتاع يقول له تعالى وبتاع حاول تيجي
فيجي يروح واقع مخبوط يوقع مش عارف آ كوباية يوقع مش عارف ايه هي دي حياة البعيد عن ربنا وحياة السعداء - [00:29:13](#)

واحد في مكان بيت كله ضلمة فانت احيانا بتسمعهم بقى وهم ايه فهما بيضحكوا وهم قاعدين في الصلاة ومش شايفين بعض.
فتقول يا اخي الناس اللي تحت دي سعيدة. والله ما سعيدة. ده تعساء يا ابن الحلال - [00:29:33](#)

تبقى انت بقى ساكن جنب الجيران زي دول وكل شوية تبص شوفوا الدنيا ضلمة فتقول ايه يا عيني الناس دي والله مساكين والله الناس ديت يا جماعة محتاجين حد ينور لهم - [00:29:48](#)

ايه رأيك ان نروح نشوف المشكلة عندهم ايه الناس ديت يا جماعة ده انا عايشة كده نحاول نشوف لهم حد كهربائي ينور لهم او محتاجين لمبة نجيبها لهم صح الدنك مشفق عليهم عشان شعور ان ايه - [00:30:01](#)

الظلام اللي هم فيه ده هو ده المفترض المثل ده ما يغيبش عن قلبك. ما يغيبش عن عقلك فهو بيقول انها تعمي بصيرة القلب النور بيقطع وادي مالك بيقول للشافيف بلاش تطفي النور الجميل ده بالمعصية - [00:30:16](#)

غمة المعصية بلاش تلعب يقول ولا يزال هذا النور في واحد طاقي نور الصالة بس الاوضة والدنيا كلها منورة يعني زنب كده بيروح ويبجي فيه لكن ما شاء الله عليه - [00:30:36](#)

حاجات تانية الله اكبر عليها مركزة مركزة مع اه والدتها مركزة مع زوجها مركزة مع اولادها. مركزة مع قرأها بس في زنب كده بتروح وتيجي عليه. فكل شوية تحس كده زي ما الكهربا تروح تقطع - [00:30:54](#)

ولا يزال هذا النور يضعف ويضمحل وظلام المعصية يقوى كل شوية النور بيضعف والظلام بيزيد. النور يضعف والظلام يزداد حتى يصير القلب في مسل الليل البهيم بالليل البهيم يا ستي - [00:31:16](#)

الليل البهيم ده اللي هو ليل ما فيش ضوء قمر فيه ليل ما فيهوش ضوء القمر خلاص والسحب ايه مانعة انك تشوف النجوم وتشوف الحاجات دي والدنيا كحل احلب معنى كحل - [00:31:38](#)

الا اخرجت يدك لا تكاد تراها ابن القيم يقول فكم من مهلك يسقط فيه وهو لا يبصر احيانا كده تلاقي في واحد يتصل ويسألك على حاجة فتيجي تقول له خير يقول لك انا في معاملة كده معينة بس انا مش مرتاح - [00:31:57](#)

مش سالكة طب انت عرفتتها ازاى مش سالكة؟ يقول لي ما اعرفش بقى والكلام زاهرا كويس. بس انا في حاجة مش سالكة معي ايه اللي بيحصل؟ هو المهالك بيلقطها بيشمها - [00:32:19](#)

فكم من مهلك يسقط فيه وهو لا يبصر كاعمى خرج بالليل في طريق ذات مهالك طريق مزات مهالك ومعاطف فيا عزة السلامة ويا سرعة العطب ويا جمالك يا ابن القيم - [00:32:32](#)

يا سبحان الله فيا عزة السلامة ويا سرعة العطاء ثم تقوى تلك الظلمات هتبدأ الزلمات دي تزيد اكثر وتفيض من القلب الى الجوارح ابدأ تزيد ويغشى الوجه منها سواد. نسأل الله العفو والعافية - [00:32:56](#)

بيقول ان الظلمات دي تبدأ تزيد فتفيض من القلب الى الجوارح اعاصير شاي اما تيجي ايه لو جبت انت بقى ايه المشروب ده كده انا بدور على عصير اسمر المهم يعني العصير ده - [00:33:19](#)

انت جايب كوباية ومليتها على الاخر. جيت تحط ثاني ايه اللي هيحصل الحاجة هتزيد صح لما هيزيد هيسيح على الارض. هو بيقول لك كده برضه. فكم من مهلك يسقط فيه ولا يبصر كاعمى خرج بالليل في طريق زاد - [00:33:37](#)

مهالك ومعاطف طرق متبهدة فيا عزة السلامة ويا سرعة العطب. سم تقوى تلك الظلمات. دا انا هتزيد تزيد وتفيض من القلب الى الجوارح. تبدأ بقى ايه؟ تقع. ابنك بيصب عصير المانجة. فتلاقيه عادي زود شوية - [00:34:01](#)

هتلاقيه الكوباية بعد ما امتلأت ساحت على ما اه من بجوارها فهو بيقول بقى ايه؟ فيغشى الوجه منها سواد. ابدأ بقى ايه؟ ما خلاص انت. القلب اتملى سواد. فايه اللي يحصل؟ الوش يسود. عشان كده - [00:34:20](#)

سبحان الله! انا نادر اللي انا اشوف واحد موجب الا وشو يعني كالليل البهيم نسأل الله العفو والعافية فيغشى الوجه منه سواد ليه؟ هو اعتقاده كده. نسأل الله العفو والعافية - [00:34:38](#)

يدعي ان لربه الولد والشيعي ويغشى الوجه منها سواد. بحسب قوتها وتزايدها فاذا كان عند الموت ظهرت في البرزخ نسأل الله العفو والعافية ازا كان عند الموت ظهرت في البرزخ - [00:34:58](#)

فامتلاً القبر ظلماً براحتك انت عاوزه اشوفه آآ مهما هنتكلم على القبر مش مش هنستوعب كان عثمان اذا اه ذكرت الجنة والنار عادي

يتماسك الدنيا ماشية معه عادي. فاذا ذكر القبر انصدع قلبه وبكى - [00:35:26](#)

فكان اللي حواليه يعني لاحزوا الموضوع ده اكثر من مرة بيحصل فسألوه هل هذا اول منازل الاخرة ده الباب رح بقى شف في مقابر المقابر شوفوا يا جماعة من الحاجات اللي بتديك الموعظة المقابر. جدا - [00:35:51](#)

ستزورها صح وتعدى عليها صح وتبقى انت ماشي كده وتركز معها تتأمل فيها دلوقتي المقابر العطارية وانت رايح على القلعة دي مشكلتها ان هي مش بتساعدك لانها محطوطة بطريقة معينة وسكنها ناس معينة - [00:36:13](#)

فسبحان الله جعلوا اماكن العظة اماكن الغفلة زي كده لما تروح لطبيب السرطان او الطبيب بقى من الامراض الكبيرة ديت ربنا يعافينا وتلاقيه مشغل موسيقى برة ولا الشاشة شغالة وياه - [00:36:36](#)

والتمرجي قاعد ولا المساعد والسكرتيرة بتسمع حاجات فانت تبقى قاعد مريض وطلعان عينك ومشغل لك شاشة ولا موسيقى فصارت اماكن الموعظة اماكن غفلة الشيطان وصلنا لايه المقابر مقابر المطرفين والمقابر الشرعية. يعني الحاجات اللي بتهزك جدا.

الشرعية اللي هي ايه - [00:36:52](#)

انك تشوف ده للأسف محروم منه كثير من اهل المدن وما زال الحمد لله الامور ايه؟ متيسرة لمن رغب. سهل يبחס عنها وبلاقيها ويشترى تشتري في ناس بتشتري بتركز في المقابر يا جماعة زي ما انت بتركز - [00:37:16](#)

بمقابر الدنيا هو بيركز في مقابر البرزخ ان ما القصر اللي انت قاعد تعمله والفلا اللي بتشتريها دي مقبرك قبرك اللي بتتقبر به في الدنيا في مقابر تشوفها كده تبص تلاقي ما فيش حاجة مرتفعة عن الارض كله في الارض مرعبة. مرعبة بمعنى ايه - [00:37:35](#)

بتزكرك فعلا من مقابر البيوت دي يعني مشتتة شوية والمقابر بتاعة المترفين اللي بتلاقيها على على حدود الناس المترفة قوي والناس مش عارفاه شوف مسلا مقابر المدن الجديدة مرعبة فعلا - [00:37:57](#)

مرعبة جدا الرعب فين الرعب اما يجي كده من بعد العشاء تكون معدي من جنبها نبص كده وتشوف بينهم وبين الرأس والدربة والمطاعم الدنيا وآ الصخب اقل من نص كيلو - [00:38:19](#)

فتبقى فيها كده وانت قاعد تبص على الناحية الثانية شايف الانوار جاية من هناك يعني وانت في المقابر بص عليهم ما هو اللي في المقبرة دي له فيلا قدام الناحية الثانية - [00:38:43](#)

وهو بقى في قبره حاول تقف كده عند قبر والدك ولا والدتك ولا اخوك ولا اختك وبص على الدنيا بقى خلاص هو تحت رجلك الراجل ده انت قعدت تبص وبص على فيلته من بعيد - [00:38:58](#)

شايفها اللي منورة دي هناك اه وعياله قاعدين يلعبوا ويخمسوا بالعرييات اه وبنته نازلة بشعرها رايحة مش عارف مطعم ايه عشان تقابل زمايلها شايف ده؟ اه هو الراجل ده تحت دلوقتي - [00:39:14](#)

لا تسمع لا همسا ولا اي شيه ما فيش حاجة خلاص سكون ولو اسمعك الله ما الذي تحت قدمك؟ ما تدافن الناس كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الا لتدفنوا - [00:39:34](#)

لو انا لو انا عارف انكم لو لو الموضوع ده حصل ما حدش هيدفن حد كله هيتربع يروح ناحية المقابر نسأل الله العفو والعافية لولا انت دفنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر - [00:39:57](#)

بقت تسمع حاجة كده بقى اللي بتحصل بس ساعتها لا انس ولا جن عايزين نيجي ناحية المقابر لكن عشان احنا ما بنسمعش بقى في شباب بيروح يشرب مخدرات في المقابر - [00:40:15](#)

بقى في مقابلات عند المقابر عصابة في قاعات افراح عند المقابر بقى في ناس سيئة السمعة والاخلاق بتتقابل عند المقابر والنهاردة اللي بيروح يقول لك تعال بس عشان ما يزعلش من محمد بيه نروح نسلم كده ايه على الطائر كده في الجنازة. وداخل الجنازة وعلى ما يشرب سجائر ويتكلم ويهزر - [00:40:29](#)

ودي جاية للجنازة بشعرها يا بنتي انت بينك وبين انت اللي عليك الدور. شايفة القبر المفتوح ده؟ احنا قفلنا على عمه. اه. شايف القبر المفتوح ده؟ اهو فاتح بوقه لك - [00:40:55](#)

بيقول لك انت جاية خلاص قل لها ساعات وانت جاية كلها ايام وانت جاية كلها اسبوع وانت جاية. والله لو خرجت دلوقتي وعملت ليفت جروب والله لتروحي والله لو قفلت الموبايل دلوقتي وقفلت الصوت والله لتروحي - [00:41:06](#)

ومهما تقولي علي متشدد والناس ديت متشدة بيخوفونا برضه هتروحي هتروحي بقی بشعرك هتروحي بسترک هتروحي خليكي بقی ماشية ورا اللي قاعدين يخدعوكي ويقولوا لك لسة بدري وانت لسة صغنة - [00:41:23](#)

انت وهم هتخشوا تحت وتشوفوا بقی مين الصغن ساعتها واللي قاعد يدمرك ويعطلك في طريق اخرتك ده اول واحد اصلا ممكن ما يجيش يصلي عليك بقی مرعوب نقول لا - [00:41:40](#)

فجناز الغد تتنفس اليوم خلي بالك فابن قايم بيقول لنا فيغشى الوجه منها سواد المعصية دي يخشى منها الوجه سواد بحسب القو والتزايد. فاذا كان عند الموت ظهرت في البرزخ. شف بقی البرزخ اللي احنا بنتكلم عليه ده اصلا الدنيا شفته بنحكيها ازاي؟ الدنيا ضلمة - [00:41:54](#)

والدنيا ما فيش وبعدين بقی ايه؟ يخلو مع مين؟ مع سواده الشاب الوسيم اللي ضيعك والمال اللي سبت كل حاجة عشانه ودوست على دينك تعليم نبيك وقلعت الحجاب عشان تبقى حطتيه تحت القدم - [00:42:20](#)

في الآخر هتروحي فين اخرك مترين في شبرين ويتردم عليك وبعدين حاجة من الاتنين. ليبقى معك اسانسير الصعود وتصعدي اسانسير يسع السماوات والارض لا اما سقب ابرة ويدفك تحت في ناس بتدفن؟ اه انت اللي ادفن الجسد والروح انطلقت - [00:42:42](#)

انطلقت لان الانسان المؤمن ده بيبقى عامل زي الصاروخ اللي طالع فوق بتقع منه حطة صح؟ على الصاروخ اما بيحي ينطلق بينطلق كاملا وبعد كده في حطة بتفارقه. صح حطة بتفارقه دي اعتبرها جسدك - [00:43:13](#)

طب والباقي مكمل في السما بقی مكمل في السمع المؤمن وهو دخل قبره بيبقى عامل زي ايه زي الانسان اللي طالع من السجن بيعمل ايه؟ بيرمي البيجامة الزرقا والحمرا. بيروح راميه في السجن - [00:43:32](#)

ويروح طالع بقی لابس اللبس الشيك ومنطلق انت تيجي تشوف البدة تقول سبحان الله البدة دي بتفكرني بايه بمحمد اللي كان في السجن بعمره اللي كان في السجن بعبدالرحمن. هي بتزكرك به. بس هو ده مش عبدالرحمن. ده دي بدة عبدالرحمن - [00:43:52](#)

ده لابس عبدالرحمن هو ده الجسم عبدالرحمن لكن ده مش عبدالرحمن انطلق خلاص عبدالرحمن في حطة تانية خالص طلع فوق يسرح في انهار الجنة طلع من سجن الدنيا في ناس بقی - [00:44:08](#)

بيكون ايه بقی القبر ده بالنسبة له القبر ده بالنسبة له ان هو كان ماشي غلط في الشارع وعسكر الموت مسكوه في الكمين فخدوه ودخلوه السجن فلبس البدة واخدين بالك - [00:44:26](#)

هو كان برة رايق اتمسك كانسرق معه رخص كان معه بنت في العربية وعن مخدرات ومعه مال مسروق الراجل ده عسكر الموت مسكوه في الكمين. فلما مسكوه خدوه على طول على السجن - [00:44:47](#)

فاهمين الفرق هو ده الفرق انا مرعوب من اب من الاب مرعوب من القبر بيقى انت مدرك. بيقى انت ايه جايب ضرافها زي ما بيقولوا الرعب ده لو زاد عن حده بيقى فيه مشكلة معك - [00:45:06](#)

طب الحد صلح المشكلة يا سيدي امشي برخصك سيب العربية بتاعتك تأكد تأكد ان ما فيش حد في العربية تأكد ان الفلوس معك د بتاعتك مش مسروقة تأكد ان كل اللي في العربية ناس سليمة - [00:45:27](#)

وان ورق العربية سليم وان بطاقتك سليمة كل حاجتك سليمة خلاص ما تسيبش بقی حطة حشيش في العربية ما تسبش بقی اي حاجة تبقى عاملة لك مشاكل احنا شكلنا كده ايه مش هنخلص كتاب ابن القيم ده - [00:45:46](#)

فيقول فاذا كان عند الموت زهرت في البرزخ فامتلا القبر ظلما كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه القبور ممتلئة على اهلها ظلمة وان الله منورها بصلاة عليه - [00:46:09](#)

يقول فاذا كان يوم المعاد وحشر الاجساد علت الوجوه علوا ظاهرا يراه كل احد. فاذا كان يوم المعاد وحشر الاجساد علت الوجوه علوا

ظاهرا يراه كل احد يا ستير يقول لك ان الزلام ده مش هيبقى قبر بس - [00:46:26](#)

لا ابي قدام الكل الملائكة بقى ملائكة السماء الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة والستة والسابعة والجن والبنى ادمين بقى

كلهم. الفراعنة والكنعانيين الفارسيين الرومان العجم والعرب ويأجوج ومأجوج كل ده والانبياء. وتزهر حضرتك - [00:46:48](#)

ربنا عافيك من كل ما يؤذيك يزهر بقى بعض الناس نسأل الله العفو والعافية ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها قطرة نسأل الله العفو

والعافية فيقول ساعتها بقى حتى يصير الوجه اسود مسل الحمى او الحممة - [00:47:17](#)

الواحد بقى في الوقت ده يا جماعة يسرك تكون باء يوم تبيض وجوه والا تسود وجوه هل انت تحب حاجة كده تبقى قطرة غبرة

حمامة تحب حاجة زي كده ولا تحب كده تبيض وجوه - [00:47:43](#)

بياض وجوه اهل السنة نضر الله وجوه هؤلاء فيا لها عقوبة لا توازن لذات الدنيا باجمعها من اولها الى اخرها. فكيف بقسط العبد

المنغص المنكد متعة في زمن انما هو ساعة من حلم فالله المستعان - [00:48:03](#)

عاوز يقول لك ايه؟ هو انت خدت ايه يا مسكين خدت ايه يا مسكين دربكتها يعني وعملتها وعملت الدنيا كلها دربكة وسافرت المانيا

وخلعت حجابك وعملت كل حاجة وانست بالصحبة مش عارف الايه ورايحة جاية على ايه عملت ايه عيادتك يعني عشر سنين

عشرين سنة انبسطت وقعدت خمسة - [00:48:23](#)

ثلاثين سنة اربعين سنة يا ستي. ما انت لما سافرتي كان عندك كم سنة خمستاشر عشرين عليهم اربعين بقى عندك ستين. ستين سنة

ما حدش عاوز يشوفك ولا يبص لك - [00:48:46](#)

خلاص وبقى شكلك صعب اتفرجوا على اي واحدة من اللي ماشية بشعرها وعدت خمسة وستين سنة ما تعرفش تمشي الا لازم اما

تضرب نفسها في برميل من الايه الماسكات واللي مش عارف المكياج ليه - [00:48:59](#)

بتغطي قبح ما ظهر لان الجمال الباطن لم يعد نضرة في الوجه خلاص ذبل كل شيء في جسدها فعاوذة كل شوية تحط الايه؟ القناع

فاخر ك طيب ستين سنة سبعين سنة وفي النهاية تنزلي تحت وبعد كده قبلي بقى تقعدى قد ايه عشر قرون - [00:49:19](#)

هتقعدى كم يعني الفين سنة تحت شوفوا بقى انت عارفة ان آآ زوجة الراجل الوسيم ابي لهب بقى لها قد ايه تحت في جيدها حبل

شوفي بقى لها قد ايه بقى - [00:49:50](#)

اكثر من الف وربعميت سنة الف وربعميت سنة. ثاني الف وربعمية سنة. دي كانت ماشية على حل شعرها ماشية بمزاجها شوف هي

فين كانت تحت الموضوع انتهى كده لأ ولسه - [00:50:12](#)

ما نعرفش امراضها مان ها وولاد قارون الناس اللي كملوا في البعد ده. دول فين اخبارهم ايه بقى لهم قد ايه تحت طب وزوجة

فرعون اسية بقى لها قد ايه - [00:50:28](#)

بقالها تلت تيام تحت اليوم الف سنة مما تعدون تلت تلاف سنة تقريبا تحت في النعيم وزوجها تلت تلاف سنة فين؟ في الجحيم والنار

يعرضون عليها غدوا وعشيا كده ابو هريرة كان بيزكر نفسه كل يوم معسكر الصباح والمساء. اصبحنا واصبح الملك لله - [00:50:49](#)

وعرض وعرض النار على فرعون واله اه مركز فيتذكر دايم المشهد ده ابو جهل فين سندريلا الشرق فين ربنا بقى يعفو عن الجميع

ديانة فين كله تحت وحضرتك نازلة تحت - [00:51:16](#)

النهاردة ممكن ما نعرفش ممكن بكرة وكان السنة الجاية ممكن بعد عشر سنين وانا هنزل برضو يعني عشان بعض الناس يعني مرة

الشيخ يعقوب بيقول لواحد يا ابني هتموت قال له وانت هتموت. هو فاكر يعني ان ان - [00:51:37](#)

الشيخ جاي يقول له على خبر مش بيزكره يعني. فاحيانا بعض الناس بيتعامل مع الاخبار دية ايه؟ على فكرة وانت كمان برضه نسأل

الله العفو والعافية آآ سلوا الله ان يكون لقاءكم معه وجيها - [00:51:51](#)

بيكون اللقاء المشرف الوجيح هو ده انت حاسة انك رايحة تقابلي ربنا مقابلة مشرفة انت حاسة ان عسكر الموت كمينك الكمين اللي

هيقابلك على الطريق ده ويقول لك انزل هتلاقي ان عسكر الموت دول بيتسموا لك - [00:52:08](#)

وعاملين لك ضيافة وانك تشوف زفة ما حلمت بها ولا حلمت بها ولا شايف وجوه سود الوجوه معهم كف من اكفان النار ومنتظرين

انت هتشوف ايه في واحد داخل على كمين الله ده في قرايبه - [00:52:34](#)

ده في ناس شبهه شبهه ناس قاعدة بتبتسم بتضحك بتهزر ريحتهم جميلة شاممها ومعهم لبس ياه ما خلق لبس امام عينك مثله

فمبسوط جدا وانت داخل وبعدين ايه انت رحت مطلع البطاقة - [00:52:54](#)

اللي لسه انت مجددها والورق العربية لسه شاريها ومبسوط جدا وانت داخل عليهم وتقول له بطاقتي اهي والورق اهو سليم يقول

لك عدي ادخل بقى وفي واحد تاني نسأل الله العفو والعافية. ربنا يعافينا والله - [00:53:16](#)

ويرزقني واياكم حسن الاقبال عليها والقبول منه واسأل الله ان يرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام جزاكم الله

خيلا - [00:53:36](#)